

مقدمة المؤلفين

الحمد لله رب العالمين الذي وهبنا الصبر والجهد والوقت والعزيمة المثيرة على التخطيط والإعداد لهذا الكتاب ومن ثم منحنا الإرادة على المضي قدماً في كتابته ليكون كتاباً مقرأً في علم الأحياء الدقيقة على مستوى ١٠١ حديق وعلى حسب الخطة الدراسية المطورة للقسم وبما يراعي التطورات الجديدة والتقنيات الحديثة في هذا العلم الذي اكتسب أهمية محورية وتطبيقية ليس فقط على مستوى كليات العلوم وإنما امتدت أهميته وضرورته إلى كليات الطب والصيدلة والطب البيطري والتقنية الحيوية والعلوم الطبية التطبيقية والزراعة والعلوم الصحية والتربية والمعلمين.

ولقد توخينا أن يكون إطار الموضوعات الرئيسة في هذا الكتاب مماثلاً لأحدث المراجع العالمية سواء في الكتب الدراسية أو المتخصصة فضلاً عن الاستعانة بأحدث الأبحاث في المجالات المتنوعة. ولقد استلزم هذا أيضاً الرجوع إلى جميع المراجع العربية على المستوى الجامعي. مع الأخذ في الاعتبار لتنظيم الحديثة في تصنيف الكائنات الحية الدقيقة.

كما راعينا أن تتسم خطة الكتاب بشمول الأساسيات الكاملة لفروع علم الأحياء الدقيقة المتنوعة إضافة للفروع التطبيقية وما استجد فيها من التقنيات الحيوية والهندسة الوراثية. وحيث تضمنت الأحياء الدقيقة الطبية والصناعية والغذائية وعلم الأحياء الدقيقة للمياه والتربة. لقد شمل الإبحار والغوص في كل مجالات ومحيطات وأجواء هذا التخصص المتشابه والمتداخل ليس فقط في العلوم الأحيائية والطبية ولكن أيضاً في العلوم الأساسية المتنوعة والأحياء الجزئية.

لقد إستعنا بعدد ضخم من المراجع الأجنبية والعربية بما فيها القواميس الإنجليزية والعربية المتخصصة بحيث تكون لغة الكتاب العربية وترجمة المصطلحات على مستوى متقدم ومتميز وبمحيث يتسم بالاتفاق كما أوردنا معاني المصطلحات بمترادفات متعددة حسبما يتوافق مع الألسنة العربية إن تنوعت.

ولعل من أهم ما يتسم به هذا الكتاب هو الإستعانة برسوم وصور توضيحية متنوعة ومن مصادر متعددة بحيث أضفت هذه الأشكال أعماقاً وفهماً أكثر لما ورد في متن الكتاب وشروحه.

كما يتسم هذا الكتاب بالسلاسة والتسلسل والبساطة بحيث يكون بكل فصوله مدخلاً جيداً للطلاب المستجد وعوناً في الاستزادة في المقررات التفصيلية لكل فروع الأحياء الدقيقة الأساسية والتطبيقية والطبية إلخ. فضلاً عن كونه يعد مرجعاً مهماً للطلاب المتدئين في الدراسات العليا.

وقد تم تزويد هذا الكتاب بالعديد من المراجع لمزيد من القراءة والإطلاع والبحث علاوة على شمول المتن بكثير من المصطلحات العلمية التي خیرنا أهمها ليكون في آخر الكتاب كقاموس لثبت المصطلحات باللغة العربية تارة وباللغة الإنجليزية تارة أخرى.

ونحن إذ ألفنا هذا الكتاب ليكون عوناً لطلاب وطالبات الأحياء الدقيقة، في كافة المجالات، ندعو الله العلي القدير أن نكون قد حققنا الأهداف المنشودة في عصر أصبح فيه هذا العلم ضرورة حياة ووجود وتقدم فضلاً عن كونه أساساً للصحة والرفاهية والوقاية.

ويهمنا أن نتقدم بالشكر والتقدير لكافة الزملاء والمتخصصين في هذا المجال الذين ساهموا معنا في التخطيط والإرشاد والاهتمام والملاحظات القيمة وكذا طلابنا ومناقشاتهم الحيوية أثناء ممارستنا الفعلية للتدريس على مدى سنوات طويلة. كما لا يسعنا شكر قسم النبات والأحياء الدقيقة وكذا جامعة الملك سعود وعمادة شؤون المكتبات والنشر العلمي والمجلس العلمي على دعمهم للنهضة العلمية بالمملكة العربية السعودية برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله ... والله من وراء القصد.

المؤلفون